

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي بيده مقاليد الأمور، وبأمره تصريف الأحوال، وهو على كلِّ شيء قدير، وبكلِّ شيء عليم، والصلاة والسلام على رسول الله، سيد ولد آدم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فقد كتبت هذا الكتاب لك أنتِ أختي في الله، سائلة الله أن ينفَعك بكل كلمة فيه، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، نافِعاً لكِ على طريق الحياة.

ولقد استعنت بالله عز وجل في كتابته، ثم بكل خبراتي في هذه الحياة، وخبرات صديقاتي وأخواتي من أماكن شتى، وأتيت لك بكل مفيد قرأته وأعجبنى وأفدت منه على المستوى الشخصي، وأفدت به وستجدينني أجيب عن أسئلة لأخوتي الأم والزوجة الجديدة والشابة الصغيرة، وستجدين في هذا الكتاب أسئلة متنوعة وإجابات شافية عن تطوير الذات وقواعد التعامل الصحيح مع الناس، وخطوات حفظ القرآن، وكيفية التعامل الصحيح مع الأطفال و(الإتيكيت)، وعن جمال شعرك وحتى المطبخ ستجدين عنه أفكاراً مفيدة وسهلة وجديدة، وغير ذلك كثير مما يهَمُّك أن تعرفيه وتجربيه، ثم تطبيقه وتلتزمي به طوال حياتك إن شاء الله تعالى.

إن هدفي من هذا الكتاب هو تقديم ما يساندك من حقائق وأفكار وآراء ونصائح جادة ومجربة؛ كي نفهم سويًا بعض حقائق تلك الحياة؛ ولتكوني -فور قراءتك لها- مسلحة بالمعرفة النافعة، أي بالقوة، فكما يقول المثل الإنجليزي (المعرفة... قوة).

وللاستفادة القصوى من الكتاب: أقترح أن تقرئيه وقت يقظتك الفكرية.. ابحثي عن السؤال الذي يشغل بالك واقرئي إجابته بتمهل وعناية، بل وتخيلي نفسك أنك تقومين بكل نصيحة أعجبتك، ثم طبقوها. واعلمي أن أفضل طريقة لتعلم أي شيء هو ممارسته والمثابرة عليه؛ فهناك قاعدة تقول: إن الإنسان يسمع فينسى.. ويرى فيتذكر.. ويمارس عملياً فيتعلم، وكل شيء مهما كان صعباً في بدايته، فإنه سوف يسهل بالممارسة المتكررة، وأيضاً لتتقني ما أردت تعلمه عليك بنقله للغير فانصي أختك وصديقاتك بما تعلمتيه لترتكز تفاصيله بشكل أفضل في عقلك، وتتالي الأجر إن شاء الله تعالى.

